



## الكفاءة التسويقية لمحصولي البطاطم والبطاطس بمحافظة الشرقية

أحمد محمود أحمد إبراهيم<sup>1\*</sup> - محمد أمين مصيلحي<sup>2</sup> - أسامة محمود عويضة<sup>2</sup> - سمير عطية محمد عرام<sup>1</sup>

١ - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - وزارة الزراعة - مصر

٢ - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

### الملخص

يعتبر البنين الاقتصادي التسويقي من أضعف البنينات الاقتصادية الثلاثة (الإنتاجي، التسويقي، الاستهلاكي)، وأقلهم كفاءة حيث تزيد التكاليف التسويقية وتقل كفاءة الخدمات المقدمة مقابل تلك التكاليف، وتعتبر الخضر من أكثر المحاصيل حساسية خلال مراحل العملية التسويقية، ومن أهم محاصيل الخضر انتاجا وتسويقا واستهلاكاً وتصديراً هما محصولي الطماطم والبطاطس، ولقد انحصرت مشكلة الدراسة في الإرتفاع المستمر في أسعار المستهلك للخضر عامة والطماطم والبطاطس بصفة خاصة على الرغم من إنخفاض ما يحصل عليه المنتج هذا الى جانب تذبذب وعدم إستقرار الأسعار مما يؤدي الى حدوث خلل وتقلبات في سوق تلك المحاصيل. ولقد إستهدفت الدراسة بشكل أساسي التعرف على مؤشرات الكفاءة التسويقية من خلال حساب موسمية أسعار المستهلك لكلا من الطماطم والبطاطس، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها: أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية بلغ حوالي ٤٣.٣٢١ ألف فدان يمثل حوالي ٨.٢٥% من مثيله على مستوى الجمهورية والذي بلغ ٥٢٤.٩٢ ألف فدان، كما بلغ الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية نحو ٧٤٢.٨٠ ألف طن، يمثل حوالي ٨.٥٠% من مثيله على مستوى الجمهورية والذي بلغ نحو ٨٧٤٣.٦٠ ألف طن وذلك لمتوسط الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣، في حين بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحصول البطاطس بمحافظة الشرقية حوالي ١٠.٠٧ ألف فدان يمثل حوالي ٢.٧١% من مثيله على مستوى الجمهورية والذي بلغ ٣٧١.٨٦ ألف فدان، كما بلغ الإنتاج الكلي لمحصول البطاطس بمحافظة الشرقية نحو ١٣٣.٨٩ ألف طن، يمثل حوالي ٣.٢٤% من مثيله على مستوى الجمهورية والذي بلغ نحو ٤١٣١.٠٢ ألف طن وذلك لمتوسط الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣، بلغ متوسط سعر المنتج لمحصول الطماطم ١٢٦٦ جنيها للطن على مستوى العينة، بينما بلغ سعر الجملة حوالي ١٦٦٦ جنيها للطن، وأخيرا بلغ سعر المستهلك (التجزئة) حوالي ٢٠١١.٦٦ جنيها للطن. وهذا يعني أن الإنتشار السعري (الفروق التسويقية) بلغ حوالي ٧٤٥ جنيها للطن. وبدراسة توزيع جنيته المستهلك تبين أن المنتج يحصل على ٦٣ قرشاً/جنيته، في حين يحصل الوسطاء على حوالي ٣٧ قرشاً/جنيته من كل جنيته يدفعه المستهلك النهائي، في حين بلغ متوسط سعر المنتج لمحصول البطاطس حوالي ٦٩٠ جنيها للطن على مستوى العينة، بينما بلغ سعر تاجر الجملة حوالي ٨٦٨.٧ جنيها للطن، وأخيرا بلغ سعر المستهلك (التجزئة) حوالي ١١٠٦.٧ جنيها للطن، وهذا يعني ان الإنتشار السعري (الفروق التسويقية) بلغ حوالي ٤١٦.٧ جنيها للطن. وبدراسة توزيع جنيته المستهلك تبين أن المنتج يحصل على ٦٢.٣ قرشاً/جنيته، في حين يحصل المسوقين على حوالي ٣٧.٧ قرشاً لكل جنيته يدفعه المستهلك النهائي، من خلال دراسة دليل الموسمية لأسعار المستهلك إتضح وجود إرتفاع في أسعار المستهلك لمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية خلال شهور ابريل، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر. حيث كان أكثر إرتفاعاً في شهر سبتمبر حيث بلغت حوالي ١٦٣.٠٤%، في حين وجد إختلاف في متوسط سعر المستهلك للبطاطس بمحافظة الشرقية من شهر إلى آخر خلال العام الواحد إلا أن نتائج دليل الموسمية تشير إلى وجود إرتفاع ملحوظ لأسعار المستهلك خلال شهور يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، حيث كان أكثر إرتفاعاً في شهر سبتمبر، أكتوبر حيث بلغت حوالي ١٣٧.٤٥%، كما إتضح أن عدم إستقرار أسعار المستهلك لمحصول الطماطم والبطاطس إنما يرجع إلى وجود إختلاف في الكميات المعروضة والمطلوبة منها وكذلك العوامل المؤثرة في كلا منهما. حيث يؤثر في عرض الطماطم كلا من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والتي تتأثر بدرجة كبيرة بالظروف المناخية خاصة درجة الحرارة.

الكلمات الاسترشادية: الكفاءة التسويقية، الهوامش التسويقية، توزيع جنيته المستهلك.

\* Corresponding author: Tel. : +201000190359

E-mail address: the\_king592@yahoo.com

بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها على أسواق الجملة والتجزئة في كلا من فاقوس لتمثل قطاع الشمال، وديرب نجم وتمثل قطاع الوسط وبلبيس وتمثل قطاع الجنوب بمحافظة الشرقية. بواقع عشرين مشاهداً لتاجر الجملة، وثلاثين مشاهداً لتاجر التجزئة. ليصبح بذلك إجمالي العينة ستين مشاهداً لتاجر الجملة وتسعين مشاهداً لتاجر التجزئة (بإجمالي عام ١٥٠ مشاهداً للتجارين معاً).

اعتمدت الدراسة في عرض ما توصلت إليه من نتائج على الطريقة الوصفية والكمية بما يحقق أهداف البحث وتم حساب دليل الموسمية بخارج قسمة المتوسط الشهري لسعر المستهلك للكيلو جرام بالجنيه على المتوسط العام لسعر المستهلك للكيلو جرام بالجنيه لمتوسط فترة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٤) ثم الضرب في مائة هذا بالإضافة إلى النسب المئوية وتوزيع جنيته المستهلك بين كلا من المنتج والهيئات التسويقية.

### النتائج والمناقشة

#### الوضع الإنتاجي لمحصولي الطماطم والبطاطس في مصر ومحافظة الشرقية

تشير نتائج جدول ١ للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول الطماطم في مصر ومحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، فبالنسبة للجمهورية فقد بلغ المتوسط العام للمساحة المزروعة لمحصول الطماطم على مستوى الجمهورية حوالي ٥٢٤.٩٢ بحد أقصى بلغ حوالي ٥٩٩.٦١ ألف فدان عام ٢٠٠٩ وحد أدنى بلغ نحو ٤٨٨.٧٥ ألف فدان عام ٢٠١٣، بينما بلغ المتوسط العام للإنتاج الكلي للجمهورية للطنماطم حوالي ٨٧٤٣.٦ ألف طن بحد أقصى بلغ نحو ١٠٢٧٩ ألف طن عام ٢٠٠٩ وحد أدنى بلغ نحو ٨٠٥٣.٧ ألف طن عام ٢٠١١ كما يتضح من الجدول أن متوسط إنتاجية الفدان بالجمهورية بلغ نحو ١٦.٣٦ طن / فدان بحد أقصى بلغ حوالي ١٧.٢٠ طن/ فدان عام ٢٠٠٩ وحد أدنى بلغ نحو ١٥.٧٤ طن/ فدان عام ٢٠١١.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فقد كان المتوسط العام للمساحة المزروعة بها خلال فترة الدراسة حوالي ٤٣.٣٢ ألف فدان بحد أقصى بلغ حوالي ٥٢.٨١ ألف فدان عام ٢٠٠٩ وحد أدنى بلغ حوالي ٣٤.٩٣ ألف فدان عام ٢٠١١ وقد تراوحت نسبة ما تمثله المساحة المزروعة بالمحافظة بالمقارنة بالجمهورية بمتوسط بلغ نحو ٨.٢٥% وحد أقصى بلغ حوالي ١٠.٧٣% عام ٢٠١٣ وحد أدنى بلغ نحو ٦.٩٠% عام ٢٠١٠ بينما بلغ المتوسط العام للإنتاج الكلي من الطماطم بالمحافظة حوالي ٧٤٢.٨٠ ألف طن تمثل نحو ٨.٥٠% من إجمالي إنتاج الجمهورية خلال فترة الدراسة، بينما بلغ

### المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر القطاع الزراعي قاطرة التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر، ويتكون البنيان الاقتصادي الزراعي من ثلاث بنيانات رئيسية وهي: البنيان الاقتصادي الإنتاجي الزراعي والبنيان الاقتصادي التسويقي، وأخيراً البنيان الاقتصادي الاستهلاكي، ويعتبر البنيان الاقتصادي التسويقي (سليمان وجابر، ٢٠٠٨) من اضعف البنيانات الثلاثة وأقلهم كفاءة حيث تزيد التكاليف التسويقية وتقل كفاءة الخدمات المقدمة مقابل تلك التكاليف، ويتكون القطاع الزراعي من شقين رئيسيين هما الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني، فإن الإنتاج النباتي يشمل كلا من المحاصيل الزراعية الحقلية والبستانية، وتعتبر الخضر أكثر المحاصيل حساسية في عملية التسويق بصفة عامة، ومن أهم محاصيل الخضر إنتاجاً وتسويقاً واستهلاكاً وتصديراً محصولي الطماطم والبطاطس (شحاته، ٢٠٠٦).

#### مشكلة الدراسة

تتصدر مشكلة الدراسة في الإرتفاع المستمر في أسعار المستهلك للخضر عامة والطماطم والبطاطس بصفة خاصة هذا إلى جانب تذبذب وعدم استقرار الأسعار مما يؤدي إلى وجود خلل وإضرابات في سوق تلك المحاصيل وينعكس ذلك على أسعار المستهلك النهائي فيزيد من بنود إنفاقه على الغذاء كما أن المنتج لا يحصل على أسعار لمنتجاته تحقق له عائد يتناسب مع ما ينفقه على العملية الإنتاجية والمستفيد من هذا التذبذب وعدم الاستقرار هم الوسطاء خاصة تاجر الجملة وتاجر التجزئة.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي لتقدير الكفاءة التسويقية لمحصولي الطماطم والبطاطس بمحافظة الشرقية وذلك من خلال:

تطور إنتاج محصولي الطماطم والبطاطس في مصر ومحافظة الشرقية (أبو النجا، ٢٠٠٤).

قياس الكفاءة التسويقية لمحصولي الدراسة من خلال حساب دليل الموسمية لأسعار المستهلك للطماطم والبطاطس والفروق السعرية وتوزيع جنيته المستهلك بين المنتج والمستهلك في محافظة الشرقية (السعيد وعطا، ٢٠٠٨).

#### مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات وهما:

بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالغرفة التجارية ومديرية الزراعة بالشرقية.

جدول ١. المساحة المزروعة، الإنتاج الكلي، والإنتاجية الفدائية، من محصول الطماطم في مصر ومحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

السنوات	إجمالي العروات بالجمهورية			إجمالي العروات بمحافظة الشرقية		
	مساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن)	مساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن)
٢٠٠٩	٥٩٩.٦	١٠٢٧٩	١٧.٢٠	٥٢.٨١	٨٤٩.٢٥	١٤.٣٥
٢٠١٠	٥١٥.٢	٨٥٤٥	١٥.٩١	٣٥.٥٥	٦٢٩.٣	١٥.٨٣
٢٠١١	٥٠٥.٨	٨٠٥٣.٧	١٥.٧٤	٣٤.٩٣	٦١٢.٩٩	١٥.١٣
٢٠١٢	٥١٥.٢	٨٥٧١.١	١٦.٤١	٤٠.٨٥	٧٢٣.٤٩	١٥.٠٧
٢٠١٣	٤٨٨.٨	٨٢٦٩.٢	١٦.٥٦	٥٢.٤٦٥	٨٩٨.٩٨	١٤.٥٣
المتوسط	٥٢٤.٩	٨٧٤٣.٦	١٦.٣٦	٤٣.٣٢١	٧٤٢.٨٠	١٤.٩٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

تمثل نحو ٣.٢٤% من إجمالي إنتاج الجمهورية خلال فترة الدراسة، بينما بلغ المتوسط العام لإنتاجية الفدان حوالي ١٤.١٦ طن/فدان بحد أقصى بلغ ٤.٩٧ طن/فدان عام ٢٠١٢ وبحد أدنى بلغ نحو ١٣.٥٤ طن/فدان عام ٢٠١٠، كما بلغ الحد الأقصى لنسبة إنتاجية الفدان بالمحافظة مقارنة بالجمهورية حوالي ١٣٦.١٠% عام ٢٠١٢.

#### الكفاءة التسويقية لمحصولي الطماطم والبطاطس بعينة الدراسة في محافظة الشرقية

##### محصول الطماطم.

يبين جدول ٣ سعر المنتج، سعر الجملة، سعر المستهلك بالجنية للطن وتوزيع جنية المستهلك للطماطم بمحافظة الشرقية ٢٠١٤.

بلغ متوسط سعر المنتج لمحصول الطماطم ١٢٦٦ جنيها للطن على مستوى العينة، بينما بلغ سعر الجملة حوالي ١٦٦٦ جنيها للطن، وبلغ سعر المستهلك (التجزئة) حوالي ٢٠١١.٦٦ جنيها للطن، وهذا يعني أن الانتشار السعري (الفروق التسويقية) بلغ حوالي ٧٤٥.٦٦ جنيها للطن. وبدراسة توزيع جنية المستهلك تبين أن المنتج يحصل على ٦٢.٩٤%، وتاجر الجملة ١٩.٨٨%، تاجر التجزئة ١٧.١٨% من جنية المستهلك، وبذلك يصبح إجمالي نصيب الهيئات التسويقية حوالي ٣٧.٠٦% من كل جنية يدفعه المستهلك النهائي.

##### محصول البطاطس

يبين جدول ٤ سعر المنتج، سعر الجملة، سعر المستهلك بالجنية للطن وتوزيع جنية المستهلك للبطاطس بمحافظة الشرقية ٢٠١٤.

المتوسط العام لإنتاجية الفدان حوالي ١٤.٩٧ طن/فدان بحد أقصى بلغ ١٥.٨٣ طن/فدان عام ٢٠١٠ بحد أدنى بلغ نحو ١٤.٣٥ طن/فدان عام ٢٠٠٩ كما بلغ الحد الأقصى لنسبة إنتاجية الفدان بالمحافظة مقارنة بالجمهورية حوالي ٩٩.٥٠% عام ٢٠١٠.

تشير نتائج جدول ٢ للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية والإنتاج الكلي لمحصول البطاطس في مصر ومحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣). فبالنسبة للجمهورية فقد بلغ المتوسط العام للمساحة المزروعة لمحصول البطاطس على مستوى الجمهورية حوالي ٣٧١.٨٦ بحد أقصى بلغ حوالي ٤٢٢.٧٥ ألف فدان عام ٢٠١٢ وحد أدنى بلغ نحو ٣٢٩.٧٣ ألف فدان عام ٢٠٠٩، بينما بلغ المتوسط العام للإنتاج الكلي للبطاطس حوالي ٤١٣١.٠٢ ألف طن بحد أقصى بلغ نحو ٤٧٥٨ ألف طن عام ٢٠١٢ وحد أدنى بلغ نحو ٣٦٣٤.٢ ألف طن عام ٢٠١٠. كما يبين الجدول أن متوسط إنتاجية الفدان بالجمهورية بلغ نحو ١٠.٨١ طن/فدان بحد أقصى بلغ حوالي ١١ طن/فدان عام ٢٠١٢ وحد أدنى بلغ نحو ١٠.٤٣ طن/فدان عام ٢٠١٠.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فقد كان المتوسط العام للمساحة المزروعة بها خلال فترة الدراسة حوالي ١٠.٠٧ ألف فدان بحد أقصى بلغ حوالي ١٦.١٧ ألف فدان عام ٢٠٠٩ وحد أدنى بلغ حوالي ٦.٢٢ ألف فدان عام ٢٠١١، قد تراوحت نسبة ما تمثله المساحة المزروعة بالمحافظة بالمقارنة بالجمهورية بمتوسط بلغ نحو ٢.٧١% وحد أقصى بلغ حوالي ٤.٩% عام ٢٠٠٩ وحد أدنى بلغ نحو ١.٥٩% عام ٢٠١١، بينما بلغ المتوسط العام للإنتاج الكلي من البطاطس بالمحافظة حوالي ١٣٣.٨٩ ألف طن

جدول ٢. المساحة المزروعة، الإنتاج الكلي والإنتاجية الفدانية من محصول البطاطس في مصر ومحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

السنوات	إجمالي العروات بالجمهورية			إجمالي العروات بمحافظة الشرقية		
	مساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن)	مساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية (طن)
٢٠٠٩	٣٢٩.٧٣	٣٦٥٩.٣	١٠.٩٣٣	١٦.١٧	٢٢٠.٩٦	٤.٩٠
٢٠١٠	٣٣٤.٦٤	٣٦٣٤.٢	١٠.٤٣	٩.١٩	١٢٥.٢٧	٢.٧٥
٢٠١١	٣٩٠.٨	٤٣٣٨.٤	١٠.٨٣٧	٦.٢٢	٨٤.١٧	١.٥٩
٢٠١٢	٤٢٢.٧٥	٤٧٥٨	١١.٠٠٣	٩.٤٥٤	١٢٧.٥٩	٢.٢٤
٢٠١٣	٣٨١.٣٨	٤٢٦٥.٢	١٠.٨٤٢	٩.٣٠١	١١١.٤٥	٢.٤٤
المتوسط	٣٧١.٨٦	٤١٣١.٠٢	١٠.٨١	١٠.٠٧	١٣٣.٨٩	٢.٧١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩).

جدول ٣. سعر المنتج، سعر الجملة، سعر المستهلك بالجنية للطن وتوزيع جنية المستهلك للطماطم بمحافظة الشرقية ٢٠١٤

المحصول	المنتج	الجملة	التجزئة (المستهلك)	إجمالي نصيب الوسطاء
الطماطم	١٢٦٦	١٦٦٦	٢٠١٢	٠
نصيب الطن	١٢٦٦	٤٠٠	٣٤٥.٧	٧٤٥.٦٦
توزيع جنية المستهلك (%)	٦٢.٩٤	١٩.٨٨	١٧.١٨	٣٧,٠٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

جدول ٤. سعر المنتج، سعر الجملة، سعر المستهلك بالجنية للطن وتوزيع جنية المستهلك للبطاطس بمحافظة الشرقية ٢٠١٤

المحصول	المنتج	الجملة	المستهلك	إجمالي نصيب الوسطاء
البطاطس	٦٩٠	٨٦٨.٧	١١٠٦.٧	٠
نصيب الطن	٦٩٠	١٧٨.٧	٢٣٨	٤١٦.٧
توزيع جنية المستهلك (%)	٦٢.٣٥	١٦.١٥	٢١.٥	٣٧,٦٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

### دليل الموسمية لاسعار المستهلك للبطاطس

كما تشير نتائج جدول ٦ وشكل ٢ إلى أن أسعار المستهلك لمحصول البطاطس بمحافظة الشرقية لم تكن مستقرة بل تتذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض وبلغ متوسط سعر المستهلك للبطاطس خلال فترة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٤) حوالي ٢.٩١ جنيها للكيلو جرام. كما اختلف متوسط سعر الكيلو جرام من عام لأخر حيث بلغ في عام ٢٠١٠ حوالي ٢.٤٧ جنيها للكيلو جرام، بينما بلغ عام ٢٠١١ حوالي ٢.٧٣ جنيها للكيلو جرام، وعام ٢٠١٢ حوالي ٢.٣٣ جنيها للكيلو جرام، في حين بلغ في عام ٢٠١٣ حوالي ٣.٨٨ جنيها للكيلو جرام. وأخيرا بلغ في عام ٢٠١٤ حوالي ٣.١٧ جنيها للكيلو جرام. وهذا يعني أن متوسط سعر المستهلك للبطاطس بمحافظة الشرقية إرتفع ليصل أقصاه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ حوالي ٣.٨٨ جنيها للكيلو جرام ، وإنخفض السعر ليصل أدناه في عام ٢٠١٢ حيث بلغ حوالي ٢.٣٣ جنيها للكيلو جرام. ومما سبق يتضح أن متوسط سعر المستهلك للبطاطس بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٢ يمثل حوالي ٦٠% من مثيله في عام ٢٠١٣.

كما يختلف متوسط سعر المستهلك للبطاطس بمحافظة الشرقية من شهر إلى آخر في العام الواحد حيث تشير نتائج دليل الموسمية إلى وجود إرتفاع ملحوظ لأسعار المستهلك خلال شهور يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر. حيث كان أكثر إرتقا لسعر خلال شهرى سبتمبر، أكتوبر حيث بلغ دليل الموسمية حوالي ١٣٧.٥%. كما يشير دليل الموسمية إلى إنخفاض الأسعار في باقى شهور العام إلا أنها كانت أكثر إنخفاضا في شهر فبراير حيث بلغت حوالي ٧٣%. ومما سبق يتضح عدم إستقرار أسعار المستهلك لمحصولى الطماطم ، البطاطس يرجع ذلك إلى الإختلاف الكبير فى الكميات المعروضة والمطلوبة منها خلال أشهر السنة وكذلك العوامل المؤثرة فى كلا منهما . وتتوقف الكميات المعروضة على كلا من المساحة المزروعة ومتوسط الانتاجية الفدانية والذى يتوقف بدوره على الظروف المناخية ودرجة الحرارة على وجه الخصوص.

وبمقارنة دليل الموسمية لكل من الطماطم والبطاطس خلال فترة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٤) تبين أن دليل الموسمية للطماطم كان أكثر تشتتا خلال شهور العام مقارنة بمحصول البطاطس حيث تراوح ما بين ٦٣.٠٤% خلال شهر فبراير، وحوالى ١٦٣.٠٤% خلال شهر سبتمبر، في حين تراوح دليل الموسمية للبطاطس ما بين ٧٣.٠٢% خلال شهر فبراير وحوالى ١٣٧.٤٦% خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر. ويرجع انخفاض الفرق بين دليل الموسمية للبطاطس مقارنة بمثيلة فى الطماطم الى سرعة فساد الطماطم وضعف القدرة على تخزينها لارتفاع نسبة الرطوبة بها وذلك مقارنة بالبطاطس. كما يرجع إلى وجود إختلاف فى الكميات المعروضة والمطلوبة منها وكذلك العوامل المؤثرة فى كلا منهما. حيث يؤثر فى عرض الطماطم كلا من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والتي تتأثر بدرجة كبيرة بالظروف المناخية خاصة درجة الحرارة .

بلغ متوسط سعر المنتج لمحصول البطاطس حوالى ٦٩٠ جنيها للطن على مستوى العينة، بينما بلغ سعر تاجر الجملة حوالى ٨٦٨.٧ جنيها للطن، وأخيراً بلغ سعر المستهلك (التجزئة) حوالى ١١٠٦.٧ جنيها للطن. وهذا يعنى أن الإنتشار السعري (الفروق التسويقية) بلغ حوالى ٤١٦.٧ جنيها للطن. وبدراسة توزيع جنية المستهلك تبين أن المنتج يحصل على ٦٢.٣٥%، وتاجر الجملة ١٦.١٥%، تاجر التجزئة ٢١.٥% من جنية المستهلك وبذلك يصبح اجمالى نصيب الهيئات التسويقية حوالى ٣٧.٦٥% من كل جنية يدفعه المستهلك النهائي.

### دليل الموسمية لاسعار المستهلك للطماطم والبطاطس فى محافظة الشرقية

يتم حساب (%) دليل الموسمية لاسعار المستهلك لكل من محصولى الطماطم والبطاطس بمحافظة الشرقية حيث إتضح الاتى.

### دليل الموسمية لاسعار المستهلك للطماطم

تشير نتائج جدول ٥ وشكل ١ إلى أن أسعار المستهلك لمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية غير مستقرة وفى تذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض إلا أن متوسط سعر المستهلك للطماطم بمحافظة الشرقية بلغ خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حوالى ٢.٣٠ جنيها للكيلو جرام .كما اختلف متوسط السعر من عام إلى اخر حيث بلغ فى عام ٢٠١٠ حوالى ٢.٣٦ جنيها للكيلو جرام، بينما بلغ عام ٢٠١١ حوالى ٢.٥٨ جنيها للكيلو جرام، كما بلغ عام ٢٠١٢ حوالى ٢.١٨ جنيها للكيلو جرام. وبلغ عام ٢٠١٣ حوالى ١.٩٤ جنيها للكيلو جرام ، كما بلغ متوسط سعر الكيلو جرام الطماطم بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٤ حوالى ٢.٤٢ جنيها للكيلو جرام. وهذا يعنى ان متوسط سعر كيلو جرام من الطماطم قد ارتفع ليصل اقصاه فى عام ٢٠١١ حيث بلغ حوالى ٢.٥٨ جنيها للكيلو جرام ، وإنخفض ليصل أدناه فى عام ٢٠١٣ حيث بلغ ١.٩٤ حوالى جنيها للكيلو جرام .

ومما سبق يتضح أن متوسط سعر كيلو جرام من الطماطم فى عام ٢٠١٣ يمثل حوالى ٧٥% من مثيله عام ٢٠١١.

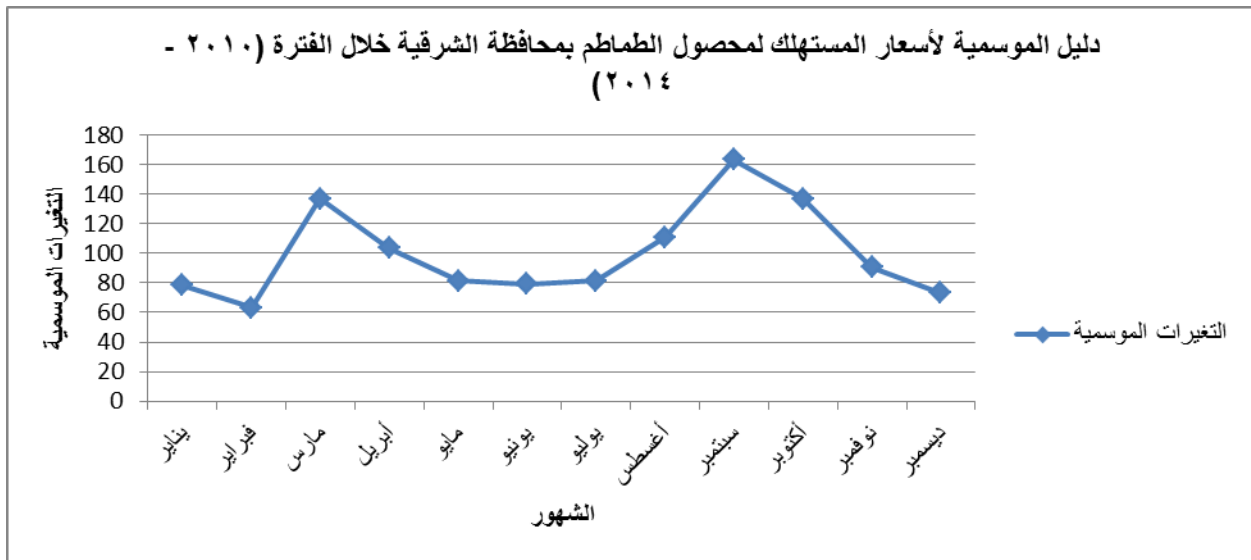
كما اختلف متوسط سعر المستهلك للطماطم بمحافظة الشرقية من شهر إلى آخر داخل العام حيث تبين من جدول ٥ أن هناك إرتفاع ملحوظ فى سعر المستهلك خلال الاشهر مارس، أبريل، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر. حيث بلغ دليل الموسمية نحو ١٣٧%، ١٠٣%، ١١١%، ١٦٣%، على الترتيب وكان أكثر الشهور إرتفاع فى الاسعار شهر سبتمبر. كما تبين أن أشد إنخفاضا فى الأسعار حدث فى شهور فبراير، ديسمبر حيث بلغت حوالى ٦٣% ، ٧٣% على الترتيب .

جدول ٥. دليل الموسمية لأسعار المستهلك لمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

السنوات	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المتوسط	دليل الموسمية
يناير	١.١٣	٢.٣٨	٢.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	١.٨٠	٧٨.٢٦
فبراير	١.١٣	١.٣٨	١.٧٥	١.٠٠	٢.٠٠	١.٤٥	٦٣.٠٤
مارس	١.٥٠	٥.٧٥	٣.٢٥	١.٢٥	٤.٠٠	٣.١٥	١٣٧.٠
أبريل	١.٦٣	٢.٧٥	٣.٥٠	٢.٠٠	٢.٠٠	٢.٣٨	١٠٣.٣
مايو	١.٣٨	٢.٧٥	١.٢٥	٢.٠٠	٢.٠٠	١.٨٨	٨١.٥٢
يونيو	١.٦٣	٢.٢٥	١.٢٥	٢.٠٠	٢.٠٠	١.٨٣	٧٩.٣٥
يوليو	١.٨٨	١.٧٥	١.٢٥	٢.٥٠	٢.٠٠	١.٨٨	٨١.٥٢
أغسطس	٢.٥٠	١.٥٠	٥.٠٠	١.٧٥	٢.٠٠	٢.٥٥	١١٠.٩
سبتمبر	٧.٥٠	٢.٧٥	٣.٥٠	٢.٠٠	٣.٠٠	٣.٧٥	١٦٣.٠
أكتوبر	٤.٠٠	٢.٧٥	١.٥٠	٤.٠٠	٣.٥٠	٣.١٥	١٣٧.٠
نوفمبر	١.٧٥	٣.٠٠	٠.٦٥	٢.٠٠	٣.٠٠	٢.٠٨	٩٠.٤٣
ديسمبر	٢.٣٨	٢.٠٠	٠.٨٠	١.٢٥	٢.٠٠	١.٦٩	٧٣.٢٦
المتوسط	٢.٣٦	٢.٥٨	٢.١٨	١.٩٤	٢.٤٢	٢.٣٠	

المصدر: حسب من بيانات الغرفة التجارية بالشرقية، قطاع الشئون الاقتصادية، أعداد متفرقة.

\*دليل الموسمية % = المتوسط الشهري (٢٠١٠-٢٠١٤) / المتوسط العام للسنوات.



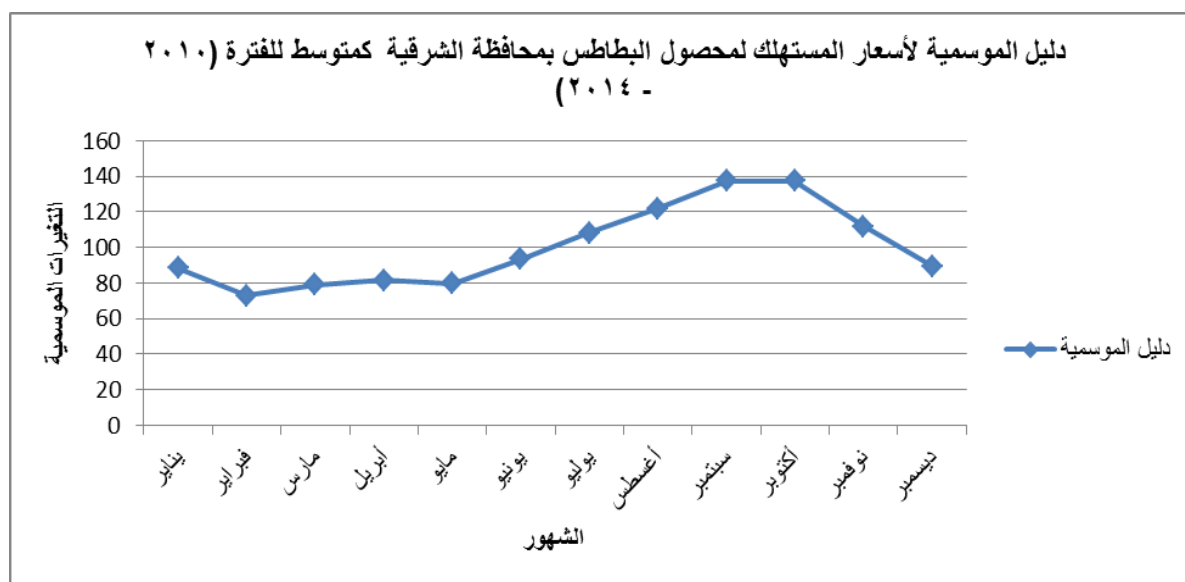
شكل ١. دليل الموسمية لأسعار المستهلك لمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)  
المصدر: جدول (٥) بالبحث

جدول ٦. دليل الموسمية لأسعار المستهلك لمحصول البطاطس بمحافظة الشرقية

السنوات	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المتوسط	دليل الموسمية
يناير	١.١٣	٣.٢٥	٢.٥	٢.٥٠	٣.٥٠	٢.٥٨	٨٨.٤٩
فبراير	١.١٣	٢.٧٥	١.٧٥	٢.٥٠	٢.٥٠	٢.١٣	٧٣.٠٢
مارس	١.٧٥	٢.٧٥	١.٥٠	٢.٥٠	٣.٠٠	٢.٣٠	٧٩.٠٤
أبريل	١.٦٣	٢.٢٥	٢.٠٠	٣.٠٠	٣.٠٠	٢.٣٨	٨١.٦٢
مايو	١.٦٣	٢.٠٠	٢.٠٠	٣.٥٠	٢.٥٠	٢.٣٣	٧٩.٩٠
يونيو	٢.٣٨	٢.٠٠	٢.٢٥	٤.٠٠	٣.٠٠	٢.٧٣	٩٣.٦٤
يوليو	٣.٠٠	٢.٠٠	٢.٢٥	٥.٠٠	٣.٥٠	٣.١٥	١٠٨.٣
أغسطس	٣.٢٥	٢.٢٥	٢.٧٥	٥.٥٠	٤.٠٠	٣.٥٥	١٢٢.٠
سبتمبر	٤.٠٠	٣.٧٥	٢.٧٥	٥.٥٠	٤.٠٠	٤.٠٠	١٣٧.٥
أكتوبر	٤.٠٠	٣.٧٥	٢.٧٥	٥.٥٠	٤.٠٠	٤.٠٠	١٣٧.٥
نوفمبر	٣.٧٥	٣.٥٠	٣.٠٠	٣.٥٠	٢.٥٠	٣.٢٥	١١١.٧
ديسمبر	٢.٠٠	٢.٥٠	٢.٥٠	٣.٥٠	٢.٥٠	٢.٦٠	٨٩.٣٥
المتوسط	٢.٤٧	٢.٧٣	٢.٣٣	٣.٨٨	٣.١٧	٢.٩١	

المصدر: محافظة الشرقية، حسب من بيانات الغرفة التجارية بالشرقية، قطاع الشئون الاقتصادية، أعداد متفرقة<sup>(١)</sup>.

\* دليل الموسمية % = المتوسط الشهري (٢٠١٠-٢٠١٤) / المتوسط العام للسنوات.



شكل ٢. دليل الموسمية لأسعار المستهلك لمحصول البطاطس بمحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

المصدر: جدول (٦) بالبحث.

## المراجع

شحاته، محمد سيد (٢٠٠٦). دراسة اقتصادية لتسويق الطماطم في مصر"، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ١٦ : ٣.

عبد القادر، أحمد صلاح وسهرة خليل عطا (٢٠١٥). الكفاءة التسويقية للبطاطس والطماطم والفاصوليا الخضراء في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٥ : ١.

محافظة الشرقية، الغرفة التجارية (٢٠٠٤). مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات ثانوية غير منشورة الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣).

أبو النجا، محمد على عواد (٢٠٠٤). إنتاج وتسويق بعض محاصيل الخضر في الأراضي الصحراوية والاراضي القديمة في مصر، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، مصر.

السعيد، عطيات محمد وسهرة خليل عطا (٢٠٠٨). الكفاءة التسويقية لمحصول البطاطس في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ١٨ : ١.

سليمان، إبراهيم ومحمد جابر (٢٠٠٨). نظم التسويق الزراعي، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى.



## MARKETING EFFICIENCY FOR TOMATO AND POTATO CROPS IN SHARKIA GOVERNORATE

Ahmed M.A. Ibrahim<sup>1\*</sup>, M.A. Meselhy<sup>2</sup>, O.M. Oweida<sup>2</sup> and S.A.M. Arram<sup>1</sup>

1. Agric. Econ. Res. Inst., Agric. Res. Cent., Minis. Agric., Egypt

2. Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

### ABSTRACT

The economic marketing structure is considered the weakest one of the structures (production, marketing, consumption). Also, it is considered the least efficiency where the marketing costs increase and the services offered are very low compared with these costs. The vegetables are considered very sensitive during the marketing process, the most important vegetable crops in production, marketing, consumption and exportation are tomatoes and potato. The problem under study is the continues increase in the consumer prices inspite of the lower producer share beside the instability and fluctuation in the prices. All these factors cause market distortions. The study aimed to recognize the production and marketing efficiency parameters, beside studying the consumption for tomato and potato crops. The results show that average acreage cultivated with tomatoes reached about 43.321 thousand faddans represent about 8.25% from the total area which reached about 524.92 thousand faddans. The total tomatoes production in Sharkia was 742.8 thousand tons, represent about 8.5% from the total production of Egypt which reached 8743.6 thousand tons during the period 2009-2013. The average area cultivated with potatoes was 10.07 thousand faddans represent 2.71% from the total area in Egypt which was 371.86 thousand faddans. The total potatoes production in Sharkia was 133.89 thousand tons represent about 3.24% from the total production in Egypt which reached 413.02 thousand tons during 2009-2013. Tomatoes price for the producer was 1266 LE/ton., and the whole price was 1666 LE/ton., the consumer price reached about 2011.66 LE/ton., this means that the marketing margin was 745 LE. The producer obtains 63 P.T from the consumer pound, the middlemen get 37 P.T from the consumer pound. Potatoes price was 690 LE/ton., the wholesale price was 468.7 LE/ton., the consumer price (retail) was 1106.7 LE ton thus, the marketing margin was 416.7 LE ton. The producer gets 62.3 PT/ ton from the consumer pound. The seasonality index for the consumer prices indicated that there was an increase in the consumer prices for potatoes in April, August, September (163.04%) and October. The seasonality index for potatoes indicate increasing in the consumer prices in July, September, October (137.45%), and November. The results indicated that there are instability in consumer prices for potatoes and tomatoes because there are differences in the quantities supplied and demanded and the factor affecting them like the cultivated area and the productivity and the climatic conditions.

**Key words:** Marketing efficiency, marketing margins, distribution of consumer pound.

المحكمون :

١- أ.د. سامي السيد محمد شمس

٢- أ.د. على أحمد إبراهيم

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة قناة السويس.

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.